

# نور على الدرب 700 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة. اخت السائلة نجا شحاتة مصرية مقيمة بالرياض باكمال الاجابة - [00:00:00](#)

عن سؤالها الآخر الذي بعثت به. وها نحن نفى بوعدنا فنعرض سؤالها على فضيلة الشيخ وهو قولها هناك رجل مسلم قد استدان من رجل من اهل الكتاب مبلغا من المال وقد توفي هذا الرجل المسلم منذ ثلاث سنوات ولم يسدد دينه - [00:00:30](#)  
اهله لا يعلمون به. وقد اردت ابلاغ اهله عنه ليقوموا بسداده عنه. فرفض الدائن ابلاغهم دون ان يسامحه. وانا اعلم ضرورة الوفاء بدين الميت فروحه مرهونة بدينه. فما رأيكم في هذه المسألة بارك الله فيكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

[00:00:50](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. فان الذي يلزم عليك ايتها السائلة ان تبليغي اولياء الميت بالدين الذي عليه هذا الكتاب او لهذا الذي ذكرتي ان له عليه حقا فيجب عليك تبليغ اولياء الميت - [00:01:09](#)  
هذا ما يسعك اما كونهم يسددون عنه او لا يسددون فهذا شيء راجع اليهم. ان كان بالدين وثيقة وثبت آآ فهذا يجب عليهم حتما ان يسددوه وان لم يكن به وثيقة الا الشهادة التي ادليت بها فهذا لا يثبت الحق ولكن - [00:01:29](#)

يعتبر قرينة او بعض قرينة او بعض بينة هذا راجع اليهم والاحوط والاحسن لهم اي ان ان يبرئوا ذمة ميتهم من من دينه. نعم لو قامت هي بتسديده من باب الصدقة ليجزئ هذا؟ هذا شيء طيب. نعم. لو قامت هي بتسديدها او اي مسلم قام بتسديده عن هذا الميت هذا شيء طيب - [00:01:48](#)

يؤجر عليه وتبرأ به ذمة الميت. نعم ان شاء الله. بارك الله فيكم. هذا سؤال من المستمع حاء الف حاء من العراق رفضت صلاح الدين يقول لي ابنة عم في سن الزواج واريد ان اتزوجها لكن المشكلة هي ابن عمي الذي هو اخوها. فقد رضع من امه عندما كان -

[00:02:08](#)

قد ترضع اختي الاكبر مني. فهل رضاعة ابن عمي هذه تبطل زواجي من اخته شرعا؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. لا مانع من تزوج من تزوجك من بنت عمك ولو كان اخوها قد رضع من امك هذا لا يؤثر ما دامت انها هي لم ترضع من امك وانت لم ترضع من امها -

[00:02:30](#)

فلا علاقة بينكما لا يجوز لك ان تتزوجها والله تعالى اعلم. فهذه رسالة من المستمع عبدالمعطي الف حاء من اليمن صنعاء. يقول انه كان يرتكب كبيرة من الكبائر التي تستوجب حدا شرعيا على فاعلها. ولكنه عزم على التوبة - [00:02:50](#)  
صادقة وندم على ما مضى وعزم على الحج. فيسأل هل يلزمه ان يسلم نفسه للقضاء الشرعي ليقام عليه الحد؟ ام تكفي توبته الصادقة يستره الله في الدنيا والاخرة فما رأيكم في هذا حفظكم الله؟ يجب عليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى توبة صادقة وان يلتزم بدينه فيؤدي مع - [00:03:10](#)

اوجب الله عليه من العبادة والواجبات الشرعية ويتجنب ما حرم الله تعالى عليه من المحرمات وان يصدق في هذه توبة والله سبحانه وتعالى يتوب على من تاب. ولا يتعين عليه ان يسلم نفسه الى السلطة لاقامة الحد عليه. فتكفي - [00:03:30](#)  
اذا صدقت وصلحت واستقام على دين الله وامن وعمل صالحا في مستقبل حياته فانه ان شاء الله يكفيه هذا ولا يلزمه بل ولا تحسن

ان يسلم نفسه او ان يذهب الى السلطة ليعترف بما وقع له من الذنب. فليستتر بستر الله عز وجل مع التوبة - [00:03:50](#)

الصادقة والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا. آآ هذا المستمع الف الف سوداني مقيم بالمملكة. بعث بسؤالي يقول فيه كنت اعمل في

احدى البلاد العربية وقد جئت اليها وشهر رمضان ما قبل الماضي في بدايته. وقد صمت الايام الاولى - [00:04:10](#)

ولكنني عملت عملا شاقا فافطرت ما تبقى من ايام رمضان لشدة حاجتي الى العمل. وقد زاولت اعمالا اخرى بعد ذلك وكلها شاقة. ولم

استطع قضاء الايام التي افطرتها حتى جاء رمضان الثاني - [00:04:30](#)

وقد صمت الايام الاولى ايضا وافطرت الباقي والى الان ازاول اعمالا شاقة. فهل علي القضاء والكفارة ام القضاء فقط؟ افيدونا افادكم

الله. يجب على المسلم ان يهتم بدينه ولا سيما اركان الاسلام الخمسة لصيام شهر رمضان. وان لا يتساهل في ذلك او - [00:04:46](#)

تمس المعايير للتخلص من الصيام وللإفطار في نهار رمضان. والله تعالى انما اباح الإفطار للمريض والمسافر وللمرأة الحائض والنفساء

هؤلاء هم الذين اباح الله لهم الإفطار كذلك الإفطار للمريض مرضا مزمنًا والكبير الهرم هؤلاء اباح الله لهم الإفطار في نهار رمضان. اما

العمل الشاق فهذا لا يبيح الإفطار. وعلى المسلمة - [00:05:06](#)

ان يكيف عمله حسب ما يستطيع مع الصيام. ويجعل العمل خاضعا للصيام ولا يجعل الصيام خاضعا للعمل. فيصوم رمضان ويعمل

العمل الذي يستطيع معه الصيام ولا يكلف نفسه العمل الذي لا يستطيع ان يصوم معه. والعمل الشاق هذا يتركه لغير رمضان. اما ما

وقع منك من انك - [00:05:34](#)

تركت الصيام لاجل العمل الشاق كما ذكرت لسنتين هذا يعتبر خطأ منك كان الواجب عليك ان تسأل قبل ان تقع في المحذور اما وقد

وقع الشيء فيجب عليك القضاء. يجب عليك قضاء ما افطرت. والتوبة والندم على ما فعلت. ويجب عليك مع القضاء عن ايام رمضان

الاول ان تطعم عن كل - [00:05:54](#)

مسكينة تقضي عدد الايام وتطعم عن كل يوم مسكين ومقداره نصف صاع عن كل يوم من الطعام. اما رمضان الموالي هذا يجب

عليك قضاء الايام التي افطرتها منه فقط بدون طعام والله اعلم. هل يلزمه القضاء فورا قبل حلول رمضان القادم؟ يلزمه قبل حلول

رمضان القادم. نعم - [00:06:14](#)

لا يجوز له ان يدخل عليه رمضان القادم الا وقد فرغ ذمته مما سبق مهما استطاع ذلك احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستمع سيد

احمد صادق مصري الجنسية. يقول في قريتنا مسجد وبداخله قبر شيخ - [00:06:35](#)

يدعى البستاني. هل يجوز ازالة هذا القبر المبني بداخل المسجد وندخل مكانه في مساحة المسجد ففيه اناس يقولون ان هذا خطأ

واناس يقولون الشيخ لا يضر ولا ينفع فلا داعي لازالته. علما ان فيه حجرة وتذبح فيها الذبائح وتذبح - [00:06:51](#)

فيها الذبائح من نذور وغيرها. فماذا علينا ان نفعل به؟ ارشدونا وفقكم الله. لقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من بناء المساجد على

القبور واتخاذها معابد وشدد في ذلك غاية التشديد والوعيد. قال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور

انبيائهم صالحهم مساجد - [00:07:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك

وآآ غير ذلك من الاحاديث الواردة في منع هذا العمل القبيح الذي يؤول بالقبور الى ان تكون اوثانا تعبد من دون الله وتذبح لها

القرايين وتقرب لها - [00:07:35](#)

النذور كما ذكر السائل فان هذا من افعال الجاهلية ومن فعل اليهود والنصارى مع انبيائهم وصالحهم وهذا هو الذي اوقع الشرك في

قوم نوح عليه السلام لما غلوا في الصالحين والاموات وعبدوهم من دون الله. نسأل الله العافية والسلامة - [00:07:55](#)

وقد وقع ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة اتخذت القبور مساجد في كثير من الامصار بنيت عليها القباب

وصرفت لها كثير من انواع العبادات وطلبت منها الحوائج من دون الله عز وجل. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اما ما سأل

عنه من - [00:08:13](#)

هل يخرج القبر من المسجد او لا؟ فالواجب على المسلمين ان ينظروا في هذا الامر فان كان القبر سابقا على المسجد وبني المسجد

عليه بعد ذلك فالواجب هدم المسجد وإبقاء القبر على ما هو عليه لان الاحقية للقبر - 00:08:33

تشهد هذا مسجد اسس على الشرك وعلى معصية الله ورسوله فيجب هدمه. اما اذا كان العكس فهو ان المسجد بني من الاول على اساس وعقيدة سليمة ثم دفن فيه بعد ذلك فالواجب نبش القبر واخراجه من المسجد وعود المسجد الى شرعيته والتخلص من -

00:08:50

من هذا الجرم العظيم. هذا هو ما يجب على المسلمين. فاذا كان لكم سلطة ومقدرة فننفذوا فيه هذا. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ووفق هذه الامة الى ان تطبق احكام دينها وما وصى به رسولها صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد. آآ - 00:09:10

آآ لو فرض ان المسجد كما تفضلتم هو السابق. نعم. قبل القبر. فما حكم الصلاة فيه قبل ان ينبش القبر؟ ما دام ان ان المسجد فيه قبر ويقصد للعبادة والصلاة وذبح النذور فلا تجوز الصلاة فيه لانه اصبح اثرا شركيا ومعبدا جاهليا لا تجوز الصلاة فيه. نعم. اذا عليهم فورا

ان - 00:09:30

ينبش القبر وينقل هذه الجثة الى المقابر. اذا كانت آآ الجثة مدخلة في المسجد وحادثة فيه كما ذكرنا. نعم نعم اه هذه رسالة من

المستمع الياس علي من القصيم عجلة الصقور. اه يقول لي اخ اكبر مني سنا وقد تزوج - 00:09:50

خرج من امرأة وانجب منها اولادا وحصل خلاف بينه وبين زوجته ووقع فيه طلاق. ثم تزوج من امرأة ثانية غير الاولى وطلب ان يسكن اولاده من زوجته الاولى معه في منزله ومع زوجته الثانية فرفضت امهم ان تفارقهم وسكنوا جميعا في منزل والدهم -

00:10:10

وهي طالق منه فهي تسكن معه الان في نفس منزل زوجته الثانية فهل في ذلك شيء ام لا؟ لا يجوز لها ان تسكن في بيت رجل قد طلقها وهو يدخل في هذا البيت ويدخل غيره من غير محارمها. لا يجوز لها ان تسكن في بيته وقد طلقها وانتهت علاقته بها -

00:10:30

اما لو كان لها بيت مستقل هي واولادها وهو لا يتعلق به سكنى المطلق ولا يدخل عليهم ويسكن معهم فلا بأس لذلك اما والحال انها

بقيت في بيت الزوجية وهي مطلقة وكانها زوجة له يدخل عليها وما اشبه ذلك من اللوازم - 00:10:50

هذا لا يجوز لها واجب عليها ان تبتعد عنه وان تكون في بيت مستقل. لا يحصل به فتنة او او محذور. نعم هذا الحكم في حالة لو كان

الطلاق بائنا منه او حتى انه طلاق بائن اما اذا كانت رجعية في العدة الطلاق دون - 00:11:10

فالثلاث وهي في العدة هي تبقى في بيته وتسكن معه قوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة هذا في المطلقة الرجعية ما دامت في العدة. نعم. اما المطلقة البائن فانها ليس لها سكنى ولا تبقى في بيت الزوجية بعد الطلاق. بارك الله

فيكم. هذا سؤال من - 00:11:30

المستمع محمود ابو زيد من السودان. يقول رجل متزوج واريد الزواج من امرأة مطلقة وكلانا موافق على الآخر. ولكن اهلنا يرفضون

هذا الزواج بسبب خلافات شخصية بينهم. فهل يجوز لنا ان نتزوج سرا بان نضع القرآن الكريم بيننا - 00:11:53

يشهد عليه كل واحد منا برضاه بالآخر؟ ام ان العقد بهذا الشكل لا يصح؟ افيدونا بارك الله فيكم. العقد بهذا الشكل لا يصح العقد

للسحيح هو ان يكون هناك ولي مع الزوج وان يصدر الايجاب من الولي والقبول من الزوج وان يكون هناك شهود - 00:12:13

شاهدان فاكتر وان يكون هذا عن رضا من الطرفين لابد ان يتوفر شروط العقد اما ان يحصل الاتفاق بينك وبين المرأة تقول على

المصحف هذا كله من الخرافات من البدع وليس هذا عقدا شرعيا وليس للمرأة ان تزوج نفسها ولا - 00:12:33

ان تعقد لنفسه وانما يعقد لها وليها. وما دام ان الامر كما ذكرت ان فيه مشاحة بين الطرفين بين اقاربك واقاربها. فيه مغاضبة فالاولى

الابتعاد عن مثل هذا والنساء كثير وهي يبسر لها من الازواج ما يناسبها وانت - 00:12:51

يبسر لك من الزوجات ما يناسبك بدون نزاع وبدون دخول في مشاكل. نعم. جزاكم الله خيرا من حضرموت. في سؤاله الاول في

رسالته يقول عندنا رجل تزوج بزوجة فوضعت له ولدا ثم توفيت. وتزوج الرجل بزوجة اخرى ولها بنت من زوجها - 00:13:11

الاول فوضعت الزوجة الاخيرة ولدين فتزوج الولد الذي ماتت امه بالبنت التي صارت اختا لاخوانه. فهل هذا جزء ام لا؟ افيدونا

افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد -

00:13:31

لا حرج في ذلك يجوز للانسان ان يتزوج بنت زوجة ابيه اذا كانت هذا البنت من رجل اخر كما ورد في السؤال لانه لا قرابة بينه وبينها.

الا اذا كان هناك رضاع. اذا كان هناك رضاعة هو رضع من امها او هي رضعت من امه فحين اذ - 00:13:51

الدنيا تحرم للرضاعة اما ما لم يحصل الرضاعة فانه لا علاقة بينهما ويجوز له ان يتزوجها والله اعلم سؤاله الثاني يقول اخبركم باني

بعد ما انتهي من صلاتي ادعي بالدعاء الاتي فاقول - 00:14:11

اللهم تقبل صلاتنا وطهر قلوبنا وارحم والدينا واغفر لامواتنا وفرج همنا وارزقنا بالخيرات واغفر للمؤمنين والمؤمنات ادعي بهذا بعد

ما انتهي من الصلاة وبصفة دائمة فهل هذا الدعاء يجوز ام لا؟ افيدونا افادكم الله. اما - 00:14:26

هذا الدعاء والمداومة عليه هذا غير مشروع لان هذا لم يرد فيما اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموطن. اما اذا دعوت

به بعض المرات ولم تلتزمه دائما فلا حرج في ذلك ان شاء الله. نعم. سؤاله الثالث يقول ايضا لدي عادة اداوم على فعلها وهي انني

اصلي ركعة - 00:14:46

ركعتين قبل النوم اقرأ فيهما الفاتحة وبعض السور القصيرة. فهل ذلك جائز ام بدعة؟ الوارد قبل النوم عن النبي صلى الله عليه وسلم

من الاداب التي يستحب فعلها ان يتوضأ الانسان ان ينام على طهارة يتوضأ قبل النوم وينام على جنبه الايمن وآ - 00:15:06

يقرأ اية الكرسي وبالايتين من اخر سورة البقرة وان يدعو بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ادعية كثيرة وجوامع

اما الصلاة قبل النوم والتزام هذا هذا لا اعلم له اصلا من السنة النبوية. نعم. سؤاله الاخير - 00:15:26

قير يقول اذا نوى شخص ان يعمل سوءا ولم يفعله. فهل تكتب عليه سيئة ام لا؟ ورد في الحديث ان المسلم اذا هم سيئة ولم يعملها

انها تكتب له حسنة. وهذا اذا ترك العمل بها خوفا من الله سبحانه وتعالى اذا عدل عن فعلها خوفا من الله تعالى - 00:15:46

اما اذا ترك العمل بها لانه لم يتمكن من فعلها وهو ينوي انه لو تمكن آ ان يفعلها فهذا يخشى عليه من الائم بسبب بنيته فاذا ترك همه

بالسيئة ولم يعملها خوفا من الله سبحانه وتعالى كراهة لهذه السيئة وعدولا عنها فهذا يؤجر على هذا - 00:16:06

وتكتب له حسنة كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم. هذه ثلاثة اسئلة بعث بها المستمع دال تاء من الاردن

يقول مضت معظم حياتي بلا صلاة فما العمل الان؟ اهو القضاء ام الكفارة؟ ام التوبة؟ وكيف يتم كل منهما - 00:16:26

وباي طريقة؟ الواجب عليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى وتحافظ على الصلاة طول حياتك الباقية وان تصمم على التوبة

بشروطها التي هي الندم على ما فات والاقلاع عن الذنب يعني ترك الذنب نهائيا ومغادرته نهائيا والعزم ان لا تعود - 00:16:48

اليه مرة اخرى فاذا وجدت منك هذه التوبة وعملت بطاعة الله في المستقبل وحافظت على الصلوات فهذا يكفيك ان شاء الله اه

ولا قضاء عليك ثم سبق لاني فيما سبق ما دمت انك تركت الصلاة متعمدا اه هذا كفر بالله عز وجل لان ترك الصلاة - 00:17:08

عمدا آ يخرج الانسان من الملة حتى ولو لم يجحد وجوبها على الصحيح من قولي العلماء. نعم سؤاله الثاني يتعلق بالصيام ايضا

يقول اشتغلت في بعض البلاد العربية مدة اربع سنوات ولم اصم شهر رمضان في هذه السنين - 00:17:28

والسبب هو العمل الشاق والحر الشديد ومتاعب الاكل والغسل فماذا علي الان؟ اذا كان هذا متعلقا بسؤاله السابق وهو انه وكان لا

يصوم يوم ان كان لا يصلي فهذا كما ذكرنا يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويستقبل ما بقي من حياته بالمحافظة على الصيام والصلاة

و - 00:17:48

بقية احكام الدين. اما اذا كان ليس عليه قضاء؟ ليس عليه قضاء لانه فيما سبق ما دام انه تارك للصلاة عمدا فهذا خارج من الملة لا

يصح منه صوم بدون عذر يعني بدون عذر عمدا متعمد ترك الصلاة اقصد الصيام يعني الصيام لا يصح منه لو صام وهو لا يصلي. نعم

صحيح. الصيام حتى لو صام وهو لا يصلي لا - 00:18:08

يصح منه الصيام لانه كما ذكرنا يعتبر خارجا عن الملة لان الذي لا يصلي ليس بمسلم حتى لو صام. هم. اما اذا كان تركه للاشهر

من رمضان في سنوات متعددة بعدما تاب الى الله عز وجل وحافظ على الصلوات فهذا يقضي ما ترك. لانه يجب عليه قضاء ما ترك اذا

انا هذا بعد توبته. نعم. بعد توبته من ترك الصلاة فهو يقضي ما وجب عليه. اما اذا كان تركه للصيام قبل توبته فهذا يعتبر مع الصلاة لا قضاء عليه فيه. نعم. اه سؤاله الاخير يقول وقع شجار بيني وبين زوجتي فغضبت عليها غضبا شديدا وضربتها ضربا - 00:18:48 ولمن وحلفت عليها بالطلاق ولكن زوجتي ابت ان تفارق البيت وعاد كل شيء الى مجراه الطبيعي واستمرت حياتنا الزوجية وبعدها انجبت ثلاثة اطفال ولهذه اللحظة لم يعلم بما حصل بيني وبينها الا الله سبحانه وتعالى فماذا يجب علي ان اعمل - 00:19:08 فله الان. اما ما ذكرت من غضبك على زوجتك وضربك لها فهذا شيء لا تحمد عليه ولا يجوز منك. يجب عليك اذا غضبت ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم والا تضرب زوجتك وتسيء اليها الى هذا الحد اما ما ذكرت من حلفك بالطلاق فانت لم توضح - 00:19:28 فتلفظت به هل مرادك انك حلفت عليها بالطلاق تمنعها من شيء او لتحثها على فعل شيء فهذا يجري مجرى اليمين على الصحيح من قوله العلماء فعليه كفارة يمين. اما اذا كان قصدك من الحلف بالطلاق انك اوقعت عليه الطلاق منجزا طلقتهما بدافع ما حصل منك من

الغضب - 00:19:48

وغضبك هذا لم يخرجك عن الشعور. الطلاق يقع فاذا كان دون الثلاث وراجعتها تعتبر الرجعة صحيحة. الحاصل ان هذا لا بد فيه من توضيح لما حصل منك في هذا الطلاق وارى لك ان تتصل باحد العلماء المفتين اه المعتمدين تذكر له ما حصل منه - 00:20:08 وستجد الاجابة الشافية ان شاء الله تعالى. احسن الله اليكم. هذاني سؤالان بعث بهما السائل عين ميم ميم من مكة المكرمة.

يقول والدتي حجت مع غير محرم لها وعمرها يتجاوز الستين سنة. فهل حجها - 00:20:30

هذا صحيح ام احج لها علما انها قد توفيت يرحمها الله. اذا حجت المرأة مع غير محرم فهي عاصية تأثم بذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تسافر المرأة الا مع ذي محرم. للحج ولغيره. اما الحج في حد ذاته فهو صحيح ان شاء الله - 00:20:50 لكن مع الاثم نرجو ان يعفو الله عنها وحجها صحيح حتى لو كانت في هذا السن الذي ذكر ستين سنة ولو كانت لان الحديث عام نعم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان تسافر المرأة الا مع ذي محرم وهذا عام للكبيرة وللصغيرة وللحج ولغيره. فهي تعتبر في هذا -

00:21:10

عاصية تأثم على ذلك واما الحج في حد ذاته فهو صحيح اذا ادت - 00:21:30